**المحاضرة الجديدة –السنة 1 ليسانس**

**مدخل إلى علم الإجتماع –**

المجتمع المدني

**يحتل هدا المفهوم بؤر التحليل في أدبيات علم الإجتماع السياسي المعاصر , حيث أصبح على كل لسان و جرت دلالاته و معانيه في كل مكان محتلا مساحات و فضاءات أكبر من المفاهيم التقليدية الآخرى كالدول و النظام و غيرها .**

**مايهم الطالب في هدا الصدد هو الإحاطة بالمجتمع المدني كظاهرة و كنسق و كبيئة حيث يبقى المجتمع المدني من حيث التأصيل مفهوما غربيا نتيجة سياق تاريخي و حضاري يستمد قوته من الغرب لتلبية حاجيات سياسية معينة في بيئة محددة ووصل لنا نتيجة حركة الخطاب التحليلي للعلوم السياسي في منظور العولمة .**

**هده الأخيرة أنتجت مفاهيم عابرللأدوار و للظواهر و تطل علينا برأسها بقو , فما هو هدا المجتمع المدني ؟**

**ببساطة نقول أولا أنه يختلف عن المجتمع السياسي أي الدولة وعن المجتمع الديني , وهو متكون من عد عناصر تشكل : بنيته و دوره و تأثيره.**

**المجتمع المدني بالتالي هو الفواعل و القوى المجتمعية التي :**

**-تنظم**

**-تدبر.**

**-تنخرط في الشأن العام و دلك من أجل :**

**-الضبط.**

**-المشاركة**

**-المبادرة.**

**بشرط تحقق شرطين :**

**-الإستقلالية المالية**

**-الإستقلالية الفكرية.**

**الإستقلالية هنا تكون عن المركز القانوني للدولة, كون المجتمع المدني فاعل تنموي و تدبيري و فكري مستقل بالمال و الفكرة عن الجهاز الإداري الرسمي من خلال النوادي و الجمعيات التي تمثله من أجل تلبية حاجيات المجتمع من منظور الديموقراطية التشاركية و التي تساهم في تفعيل دور المواطن في التكفل بشؤونه وحل مشاكله بأكثر حرية و سرعة و مردودي على الصعيد الإقتصادي و الثقافي و الحضاري للشعوب بما يتميز به من مرونة و حركة عكس المؤسسات الرسمي المتميز بالبطأ و الجمود و السلبية , ولهدا جنحت المجتمعات المعاصرة للمجتمع المدني كخيار إستراتيجي في تدبير شؤونها في القرن 21.**.